

نصائح ووصايا لطالب العلم. الشيخ مشهور حسن. الدورة الثانية والعشرين. مركز الإمام الألباني.

مشهور بن حسن آل سلمان

احمد اين هم؟ ومن يعرف عنهم ومن يسمع باسمائهم. وانظروا الى الامام احمد الامام احمد بن حنبل فتجدون فرقا كبيرا والله جل في علاه وتعالى وضع النصره والتمكين لدينه ولمن اتبع سنة نبيه - [00:00:00](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم. واقول مستعيرا من الامام الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمة امام دار الهجرة الامام مالك بن انس رحمه الله قال عنه له هيبه قال وهيبته - [00:00:30](#)

تعدت الى كتابه الموطأ. ولشيخنا الالباني هيبه وهيبته كبيرة. وهيبته تعدت الى هذه دوراء لهذه الدورات التي تعلم الناس التوحيد الصحيح السليم والسنة النبوية دون تعصب لقول امام من الائمة وجعل الكتاب والسنة حكي - [00:00:50](#)

من على كل قول وعلى كل فهم. كلامي معكم ايها الاخوة الاحبة. وايتهنا اخواتي الفاضلات نصائح وكلام ارجو الله تعالى ان يندرج تحت قول الله عز وجل وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وابدأ وان - [00:01:20](#)

كانت البداية في الترتيب الافكار ما ينبغي ان تكون هكذا لكن الحاجة ماسة والضرورة ملحة. وهي نصيحة كان شيخنا رحمه الله تعالى يكررها على ويردها كثيرا وما اجدر ان تردد في هذه الاوقات. كان يقول تحت عنوان عام يقول - [00:01:50](#)

المسائل الكبار لا يتكلم فيها الا الكبار. المسائل الكبار. اليوم الامة تخوض احداثا ليس لها سابق واحداث خطيرة وعلى مفترق طرق فلا تتعجل يا طالب العلم فتتردد فتتكلّم بردة بردة فعل - [00:02:23](#)

دون تأمل ودون تأن ودون اتباع امام من الائمة كل ذي رأي برأيه اليوم كثير. نسال الله العافية وثبت عند احمد في المسند اذا رأيت هوى متبعا وشحا مطاعا واعجاب كل ذي رأي برأيه فدع عنك امر العامة وعليك - [00:02:52](#)

بخاصة نفسك. خاصة النفس تختلف من شخص لشخص. فمن وفق للتعليم والتدريس وخاصته تلاميذه. ولا يقال خاصة نفسه انه يريد شخصا انه يريد فقط هو. ولكن مراد ان اعجاب كل ذي رأي برأيه له ارهاصات. ولا سيما هذه الوسائل وسائل التواصل - [00:03:22](#)

كلما اراد الانسان المعتصم بتقريرات العلماء والمعتصم بالكتاب والسنة بان الكتاب والسنة وما فيهما ليس صالحا فقط في كل زمان ومكان وانما هما المصلحان لكل زمان ومكان. كلما ترسم ما جاء في الكتاب والسنة ثم - [00:03:52](#)

ترك امرا شاغرا عنده لهذه وسائل التواصل يأتيه الكدر. ويأتيه الضرب التي ربما لا يصحو عليها. وتراه يترك الواجب الذي اوجبه الله تعالى. من نشر التوحيد والسنة من الناس امر الدين الى الخوض في قيل وقال ويتكلم في اباطيل وترهات وفي اشياء - [00:04:19](#)

لعل الائمة وراءها ما وراءها. وانصح اخواني وهذه اول نصيحة اقدمها لاخواني واخواتي الفاضلات ان لا ينفردوا في المسائل الكبار برأي. واسهل طريق لمعرفة الحق صواب في المسائل الكبار ان تعتصم براء الكبار. وان تسأل عن موقفهم وان تتعبد الله - [00:04:49](#)

الله عز وجل بالتزام غرسهم. والسير على طريقهم. والا تكون آآ يعني الا تستجيب لمن ينفخ في سراب احزاب او ما يعني ما هو تحت هذه الشاكلة؟ فهذه من الامور المهمة جدا. الكلمة التي زورتها - [00:05:19](#)

وانا استشعر ان اخواني في اقطار الدنيا يسمعونني حاجة مهمة جدا عليها مدار الخير ومدار الصلاة ومدار الاصلاح. وهو الذي دعا اليه نبينا صلى الله عليه وسلم. وقد بين الله تعالى لنا - [00:05:49](#)

بما بعث وبين لنا مهمتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه نصيحة احبها واحب ان اتواصى مع اخواني واخواتي بها. لان مدار الصلاة ومدار الخير كله في هذا الامر. واربط الامور باصلها فاقول مستعين - [00:06:13](#)

بالله عز وجل وليس لي نصيبا من كيسي وانما هو ربط بين آياتي بين كلام الله عز وجل في كتابه واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم والمهمة التي يجب ان تقوم في الامة فان قامت - [00:06:43](#)

فان الشر بعيد وان غابت فان الشر قريب. واخر الزمان نسأل الله تعالى العفو والعافية الشر كثير والخير قليل. وافة الامة المحمدية ان تتبع ما ان تتبع الامم التي قبلها وان يثري اليها ما ثرى - [00:07:03](#)

من ادواء واغراض وامراض واعراض. كانت ضاربة في تلك الامم الله عز وجل يقول لنا يا ايها الذين امنوا يقول الله عز وجل لا تتفرقوا ولا تتفرقوا كما تفرق ولا تتفرقوا من بعد ما جاءكم العلم بغيا بينكم. ولا تتفرقوا - [00:07:33](#)

من بعد ما جاءكم العلم بغيا بينكم. ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك من غير ثمرة التفرق. وهذا للاسف كثير عند طلبة العلم له حسرة - [00:08:05](#)

وله ثمرة مره. وهذه الثمرة المرة الخلوف قلوب هؤلاء المقدمون المتفرقون يؤول حاله الى ان يكونوا في شك مريب الى ان يدخلهم الشك. وان يزول عنهم اليقين العامل الرباني يتعلم ويكر التفكير - [00:08:35](#)

التدبر ويبقى متفكرا متدبرا عاملا. يعود التفكير على التدبر مع العمل يحصل الانسان على اليقين واليقين يكون من خلال كتاب الله عز وجل واحاديث نبيه صلى الله عليه وسلم خلافا لتقريرات - [00:09:16](#)

متأخرين من المتكلمين وعلى رأسهم الفخر الرازي. الذي زعم وبنس ما زعم. ان اليقين لا يمكن ان يتحصن الكتاب والسنة. وان اليقين لا يكون الا انتهى الا بالعقل لا بالنقل - [00:09:41](#)

وقانونه الكلي ومعاييه وتفصيل ذلك في كلام شيخ الاسلام تعارض العقل والنقل السلفي اه فساد وبيان ضلال اه هذا القانون الكلي الذي على رأسه اننا بحاجة للعقليات ولسنا بحاجة للنقل لان النقل لا يوصل الى اليقين وهذا امر خطير. لكن بتعبير - [00:10:00](#)

متى نفقد اليقين؟ ان وقع التفرغ ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد ما جاءهم العلم حاصل قال الله عز وجل ولولا كلمة سرقت من ربك لقضي بينهم. والاخ اين تكون - [00:10:30](#)

قال وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. الشك يكون مريبا بسبب هذا التفرق بعد العلم والتفرق بعد العلم دلالة على ان العلم لغير الله عز وجل - [00:10:56](#)

فعلامه طالب العلم ان ربط قلبه بالله واليوم الآخر التواضع وكان ايوب السخيتاني يقول ينبغي للعالم ان يضع السكن على رأسه تواضعا لله عز وجل وعلامة العالم الرباني ان يكون على يقين - [00:11:24](#)

وان يجعل طلبته على يقين ومعنى وجود مقام اليقين في قلب طالب العلم انه بعيد كل البعد عن الريب وعن الشك والشك والريب لا يكون فقط مع العلم. وانما اليقين - [00:11:51](#)

بالعمل. فان تعلمت ومارست هذا العلم توصلت الى يقين واما لو انك حفظت العلوم ومتوننا. ولم تعمل بالذي علمك الله اياه فانك بعيد عن اليقين وانك مشابه للامم السابقة. ولذا بما بعث نبينا - [00:12:20](#)

صلى الله عليه وسلم نبينا صلى الله عليه وسلم بيض الله تعالى بما بعث قبل ان يخلق بل قبل ان يخلق اباؤه النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في مستدرک الحاكم قال صلى الله عليه وسلم قال انا - [00:12:50](#)

دعوة ابي ابراهيم. فالمنة العظمى على هذه الامة ان نبيا دعوة لابي الانبياء. وهو ابراهيم عليه السلام. ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم انا دعوة ابي ابراهيم يريد - [00:13:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الدعوة التي ذكرها الله تعالى في كتابه فقال ربنا وبعث فيهم منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انت العزيز الحكيم. ربنا وبعث فيه. ربنا وبعث. في هذه الامة - [00:13:39](#)

فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة متى ويزكيه؟ انك انت العزيز الحكيم. استجاب الله تعالى بابراهيم النبوة

قبل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كانت محصورة في اسحاق. فاسحاق - [00:14:09](#)

ويعقوب والاسباط والانبياء موسى وعيسى كانوا كلهم موسى عليه السلام كانوا كلهم من سلالة اسحاق ولما بشر عيسى لرسول اسمه احمد كما ذكر الله تعالى كان اليهود والنصارى يستفتحون على العرب بان النبي منهم. فالله جل في علاه نقل النبوة - [00:14:46](#)

من سلالة اسحاق الى اسماعيل. فكان الخاتم خاتم النبيين محمدا صلى الله عليه وسلم كان من سلالة اسماعيل. فردت النبوة الى اسماعيل عليه السلام ولذا كان محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:28](#)

استجابة لدعوة ابراهيم. والمتأمل وهذه دراسة موصلة. قالوا لدراستها وتحتاج دراسة عميقة استقرائية. ادعية ابراهيم وتعقب الله عز وجل لادعيته منها الصريح ومنها الخفي. ومن التعقب الخفي هذه الدعوة وهذا التعقب - [00:15:55](#)

موجود في القرآن باستقراء تام. تأمل معي ابراهيم قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. استجاب الله هذا الدعاء وذكر الله تعالى ابتداء من غير هذا الدعاء - [00:16:30](#)

المنة في بعثته لمحمد صلى الله عليه وسلم في مواطن كثيرة في العمران وفي الصف والله جل في علاه في كل المواطن قدم التزكية على الابن و ابراهيم عليه السلام دعا - [00:17:00](#)

بتقديم العلم على تذكير الامة ان اقتضت على العلم دون التزكية تفرقت لقول له ولا وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم جاء العلم وقع الخطة والنتيجة الفرقة يا ايها السلفيون يا طلبة العلم يا من تنتسبون للمشايخ الكبار من هذه الدعوة المباركة - [00:17:20](#)

يا من تنتسبون لشيخنا الالباني يا من تنتسبون للشيخ ابن باز. يا من تنتسبون للشيخ ابن عثيمين رحمهم الله تعالى جميعا تعلق بعلمكم دون العناية بتزكية انفسكم تتفرقون ولا تجتمعون - [00:17:51](#)

وللاسف بوادر هذا الامر حاصل والنتيجة في المال تلاميذك او تلاميذ تلاميذهم او من بعدهم كما قال الله عز وجل وان الذين اورثوا الكتاب وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب - [00:18:12](#)

في شك. فان وقع الشك زل اليقين. فان زال اليقين وقعنا اصبحنا والعياذ بالله تعالى اصبحنا في فوضى وهذه الفوضى لا يمكن ضبطها. خصوصا مع التريص والتصيد. لسوابت الاسلام وثوابت المعتقد والثوابت التي تعلمناها من مشايخنا الكبار - [00:18:34](#)

كانوا اذا اجتمعوا فوقع خلاف يقولون نتفرق وما طال الاجتماع الا من اجل الشيطان. يغلقون كل الابواب حتى لا يقع الناس في شك وبالتالي اخواني ينبغي ان نتذكر وان نتيقن ان نبينا صلى الله عليه وسلم دعوة - [00:19:07](#)

ابراهيم عليه السلام بمعنى ان الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بعث مزكيا معلما. والذي بعث في الاميين رسولا منهم. يتلو عليهم آياته قال الله عز وجل بعدها يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل - [00:19:33](#)

هذا معرض الجنان ذاك دعاء ودعاء دعاء ابراهيم قد يعلمه الكتاب والحكمة ويزكيهم. معرض الامتداد قد يزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. يزكيهم اولاً ثم يعلمهم الكتاب والحكمة ثم قال وان كانوا من قبل - [00:20:02](#)

في ضلال مبين. لو الان سأل سائل فقال افضل المؤمنين. ما هو الضلال؟ متى يكون الانسان في الضلال المبين؟ الضلال المبين تزواج امتزاج تداخل بين الجهل والظلم. بين الجهل والظلم - [00:20:26](#)

تزكية ان فقدت وقع الظلم. والعلم ان فقد وقع الجهل فقبل ان يبعث نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه الامة كان الناس في ظلم وكان الناس في جهل. ولذا وان كانوا من قبل لفي ضلالكم - [00:20:56](#)

نرجع لتربط هذه الاصول الكلية باصل مهم ومهم غاية جدا الانسان لما حملها الله تعالى الامانة. وذكر الله تعالى حمل الانسان الامانة في قوله في اواخر الاحزاب انا عرضنا على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - [00:21:21](#)

وحملها الانسان لماذا حمل الانسان الامانة؟ كيف ردت السماوات والارض والجبال الامانة وهما مخلوقات لله والله عز وجل قص لنا اخبار السماوات والارض فقال ايتيا قالتا اتينا طائعين فلما عرض عليهم عرض - [00:21:57](#)

ليس عرضا تكليف. عرض تشريف فقالوا لا نقدر على حمل الامانة. من الذي حملها؟ الانسان. بماذا نعت الله تعالى هذا الانسان لما للامانة قال انه كان ظلوما جهولا. نصيحتي لكل اخواني - [00:22:29](#)

إذا اردت ان تتحمل اي شيء من الامانات. وكان هذا التحمل طوعي الامانات بمعنى التي يستودعها الناس عند بعضهم بعضا لا تفحص قدرتك على التحمل. افحص قدرتك على الاداء اي اي طالب علم. اي مكلف اي انسان. كلفت بشيء - [00:22:55](#)

لا تقل لا تقل انا مستعد لا تغتر بقدرتك في تحملك الامانة الجبال ظلوما جهولا. ابراهيم قال يعلمه ويزكيه هذا يتناسب مع كون الانسان جهول ظلوم. الاية ايش؟ انه كان - [00:23:27](#)

انه كان ظلوما جهولا. الذي يتناسب مع هذه الاية ما امتن الله به على هذه الامة يا ربي لك الحمد. ووردت في الاثار وصحت وخرجت هذا في تعليقي على الموافقات - [00:24:00](#)

ان موسى كليم الله كليم الله كان يتمنى لو كان فردا منا. كان يتمنى لو كان واحدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم. الله استجاب لابراهيم وليس فقط استجاب له. استجاب دعوته - [00:24:18](#)

والزيادة ان نبينا صلى الله عليه وسلم بعثه الله تعالى فخلقه واوجده الله خلق نبيه واوجد فيه استعدادا للقيام باستجاب دعوة ابراهيم ولكن الله من كرمه ولطفه قدم تزكية على العلم لان الله لما خلق الانسان قال انه كان ظلوما - [00:24:40](#)

وبالتزكية يرفع الظلم وبالجهد يرفع وبالعلم يرفع الجهل. فقال انه كان ظلوما جهولا. الذي يتناسب معه. سنة في كونه في خلقه الذي يتناسب سنة الله في كونه في خلقه لمحمد صلى الله - [00:25:14](#)

واوجد فيه هذا الاستعداد وكل العلماء الكبار الذين نفع الله بهم هذه الامة ساروا على نهج. فالله خلقهم طوالا وخلقهم كبارا ولذا هذا يتناسب مع ما بدأنا به في منافذ هذا الدرس. قلنا المسائل الكبار لها من؟ العلماء الكبار - [00:25:41](#)

ما يحيق بهذه الامة من مؤامرات ومن مصايب وويلات يا طلبة العلم ان اردتم السداد والصواب الزموا الكبر لا تنفردوا. مسائل الكبار لها العلماء الكبار الله جل في علاه في سنته في كونه وفي شرعه خلق هذا الدين واوجد من يحمله واوجد من - [00:26:13](#)

يقوم به ادي الامانة في حمل هذا الدين انه كان ظلوما جهولا. ظلوم جهول الانسان. قلوب جهول. رفع وجهل عنه ببعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتأمل في فضل هذه الامة يجب - [00:26:42](#)

في الصحيحين احاديث كثيرة ان خير الناس القرن الاول ثم الذي يلي ثم الذي يلي. بل قال بعض الرواد كما ادى ابن حبان قال شككنا ثالث امر رابع هل الرابع منهم ام لا؟ خير قروض قرن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:22](#)

خير الناس ارض القرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ادعوكم للتأمل فضل الصحابة ثم فضل التابعين ثم فضل تابعيهم. ثم وقع الشق الرابع اولاً هذا الفضل اما كجيل اذا الذي يطعن في الصحابة يطعن في مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي يطعن في موت النبي صلى الله عليه وسلم في حقيقة الامر - [00:27:50](#)

يطعن في الله عز وجل. ولد علماؤنا علماء التوحيد يقول من يطعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر يعني لازم هذا الطعن في جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عدم وصول القرآن لنا - [00:28:28](#)

القرآن كيف وصلنا الصحابة طيب فضيلة التابعين من اين جاءت اين جاءت؟ هل الصحابة قاموا بمهمة النبي صلى الله عليه وسلم قامت الصحابة بمهمة النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التمام والكمال. وسبب هذا الوجه - [00:28:45](#)

تمام والكمال ان الخير الذي فيهم لم يقتصر عليهم. وانما ورثوه للجيل الذي بعده انظر معي ابو بكر. الدنيا قائمة قاعدة. حروب ظد كثيرة. الذين ارتدوا ونقصوا وغيروا وبدلوا كثيرا - [00:29:08](#)

وشعار ابي بكر نفذ ان ينفذ بعث اسامة. لماذا ينفذ بعث اسامة؟ لان النبي وصى به النبي وصل فما طراً من عقول من اشاع العقول تشرق العقول ولها بهرجة ويعلم - [00:29:28](#)

علم اليقين ان وصية النبي بها النجاة. وبها خير الدنيا والاخرة. ما قال الاحداث لا تستجدد والمسائل تغيرت. والاولويات تعددت وانقلبت الموازين. ونغير ونبدل ولا اشبه هذا من حيثية واحدة حيثية الاصل - [00:29:50](#)

بنوح مع ولده. لما قال نوح لما قال نوح عليه السلام لولده. قال اركب معنا. كم معنا؟ ايش قال ولده الى جبل يعصمني من الماء. شيخ الاسلام لطائفه في كتابه من اهل السنة يقول في هذه - [00:30:14](#)

الايات دلالة على ان النقل مقدم على العقل قال كلامي منه عقل. عقل انا راح اروح على جبل يصبني الماء وكلام نوح يركب معنا نقي فلما وقع العراق بين النقل والعقل - [00:30:34](#)

كانت النصرة لمن؟ لليقين. فطالب العلم حتى ينبو لا بد ان ينشرح صدره وان ينزع كل ما يمكن ان يعكر عليه ان اليقين في النصوص اليقين في القرآن اليقين في السنة الصحيحة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

لابد ان ينشرح صدره تماما لا للحقيقة وان ينشرح صدره كما انشرح صدر ابي بكر في نفس اسامة بعثت اسامة وان الخير كله والبركة وان البركة كلها في الوحي وبهذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان اعلم الصحابة - [00:31:19](#)

مع ان علمه قليل. استغفر الله استغفر الله ان العلم المنقول عنه قليل. فرق كبير بين الكلمتين. انظروا في الكتب المطولة. انظروا في كتب الفقه المطولة انظر في المصنفات ابن ابي شيبة وعبد الرزاق والاوزون لابن المنذر. وانظروا في الفقه - [00:31:44](#)

وسع المغني والمحلى والمجربون وابحثوا عن فكر عن فقه ابي بكر قليل. وانظر في فقه عبد الله ابن عباس الله ابن عمر كثير من الافقه طيب قطعا ابو بكر. كيف علمنا ان ابا بكر افقه الاصحاب؟ الحياة العامة بنمطها الان - [00:32:10](#)

في زمنه كان هو النمط الحياة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والخير الذي كان من قبل النبي صلى الله عليه وسلم وتعدى الى جيل كامل بقي هذا الخير في اصحاب رسول الله وتعدى الى الجيل الذي بعده - [00:32:37](#)

فالبركة التي كان عليها التابعون من اين جاءت؟ من ان الله بعث محمدا معلما مزكيا. العلم والتزكية هل وصلت للتابعين؟ نعم بواسطة نعم بواسطة وسط الصحابة والبركة والخير في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في التزكية والعلم ما اقتصر على التابع - [00:32:58](#)

وانما على تابعيه. ايضا. وهذا له اثر. اذا علمنا المحدثون لما يبحثون في مبحث المستور يقولون التابع المستور ليس كمن هو درجته مستور لمتأخرين. ولذا الذي درج عليه من امثال بيت رجب وابن كثير وجمع - [00:33:30](#)

تمشية المستور من كبار التابعين. ما لم يروي شيئا فيه نكرة يحسنون الحديث. واثار لهذا شيخنا في اكثر من موطن من سلسلة صحيحة ولا سيما في المجلد الاول والثاني لماذا اه العبرة في ايش؟ العبرة بالديانة والعلم وان تكون على تزكية وعلم - [00:33:59](#)

والتزكية والعلم هما عمودان للعدالة العدالة العلم عدم الغفلة. والتزكية لصاحب دياب وهذا داخل تحت قول الله عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. وسبحان الله عما يشركون - [00:34:28](#)

ما كان لهم الخيرة. الخيرة لله. وربك الذي يخلق. وربك الذي يختار والخيرة له فقط سبحانه اذا النبوة ليست مكتسبة. هبة من الله. لكن النبوة لا تكون في داعي. ولا تكون في من - [00:34:57](#)

لم يكن معدن احسن المعادن. فالنبي اختار محمدا صلى الله عليه وسلم واختار والخيرة له وليست الخيار لاحد. ومشكلة العرب كما في سورة الانعام الرسالة ايات كثيرة في الانعام سورة الانعام المشكلة مع النبي صلى الله عليه وسلم الاختيار - [00:35:23](#)

اختيار ليس لكم قال قلنا مثل مع بني عبد المطلب كفر سيرها. شوية قال فلما كدنا نقاربهم قالوا منا نبي. ومن انا نبي احنا الا الكفر والعياذ بالله تعالى اعود فاقول ان الله امتن على هذه الامة. فاستجاب دعوة نبينا ابراهيم وزاد عليها كرما ومنة وفضلا منه - [00:35:51](#)

قوله بانه قدم التسلية على العلم لان الله في فتنته في كونه لما خلق الناس قال عنه انه كان ظلوم جهول طيب بقول مطلوب المطلوب من كل مسلم يقول لا اله الا الله امران. الامر الاول - [00:36:24](#)

ان يقول في نصيب واجب عيني على كل احد من الفقه مش ممكن كنت جاهل جهلا يستغفر كل شيء عندهم. ممكن ما يقرأ ما يكتب ممكن. بس يكون المستحيل اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه قال خصلتان لا تجتمعان في منافق - [00:36:47](#)

حسن سبت وفقه في الدين. حسن سبت. من اين مأخوذ وثق في الدين من اي مأخوذ تعلمه يزكيهم ويعلمه يمكن يكون منافق عنده حسن سب ممكن. ممكن يكون منافق عنده فقه بالدين ممكن - [00:37:19](#)

لكن ان تجتمع الخصلتان حسن الصبر مع الفقه في الدين يستحيل. لماذا؟ لانه اخذ شيئا من الوراثة. التي بعث الله عز وجل نبيه

محمدًا صلى الله عليه وسلم بها الواجب وجوب عين على كل فرد مسلم ان يحقق ان ينجو من النفاق - [00:37:49](#)

ونجاته من النفاق ان يكون حسن سبت يقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون من خصال النبوة. وانا اتمنى لو افهم هذا الحديث. انا لا اعرف لماذا خمسة وعشرون - [00:38:18](#)

انا لا اعرف لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حسن السبت يعني خمس وعشرون من النبوة هذا يحتاج الى تأمل يحتاج الى تدبر لكن الذي اريد ان اقرره انه يجب على هذه - [00:38:41](#)

ان يكون فيها العلماء. والعالم هو الامام امام المسلمين من هم؟ ولي الامر من ولي امرك والذي يصلح دنياه الهدى وابن القيم افاض فيه في كتاب لله. ولي امرك العالم والحاكم. العالم لاصلاح الدين. والحاكم - [00:38:59](#)

الاصلاح الدنيا. والحاكم الواجب على هذه الامة وجوب كساء ان يكون فيها علماء وهؤلاء العلماء اخذوا اغلى واعلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم من التزكية والعلم اغلى ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم من التزكية الصبر. واعلى واعلى ما بعث به النبي

صلى الله عليه - [00:39:48](#)

طلب من العلم اليقين. ولذا قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا سيكون الانسان امام في الدين قال وجعلنا منهم ائمة

يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. ولد شيخ الاسلام كان يقول رحمه الله بالصبر - [00:40:28](#)

واليقين تنال الامامة بالدين. من الامام في الدين صاحب الصبر والصبر مراتب. اعلاها واغلاها واحبها الى الله الصبر على فعل الطاعات ثم الصبر على ترك الشهوات محرقات. ثم الصبر على الالاقى. وعلى قدر الله عز وجل - [00:40:57](#)

بالصبر واليقين ما يبكي. لماذا صاحب الصبر وصاحب اليقين ينال الامام بالدين لانهم امتثل مهمة النبي صلى الله عليه وسلم. بما بعث النبي صلى الله عليه وسلم يزكي ويعلم. ابو الصبر نال اعلى ما يمكن من التزكية. وباليقين نال اعلى درجات العلم -

[00:41:31](#)

وهو اليقين بالصبر واليقين تنال الامام هذه الامة تبقى قائمة مهما ساء حالها ما دام ان افرادها ممتثلون لخصلتان لا تجتمعان في

مناقف تعيش مع مسلم صادق صالح قلبه متجه للاخرة - [00:41:58](#)

تجد عنده لا تجدها عند امك. لوردنا ان نشبه هذا لو كنت في مكة او واحد كان في منتديات العامة مثل مباريات كأس العالم. الذي

يأتيه الناس من كل مكان. تنظر تجد في السلاح - [00:42:31](#)

ماذا يضعني؟ هذا صيني وهذا اوروبي. واذا كنت عشت في اوروبا بتميز بريطانيا عن الالمان. والى اخره. فتميز الناس ولكنك ان كنت

صاحب بصيرة. وصاحب فهم عن الله. فانك بفراقتك تستطيع ان تعرف صاحب السبت. وتميزه عن غيره. من توجه الى - [00:42:55](#)

الله فحفظ كلامه او شيئا كلامه وعمر قلبه بمناجاته وتحميده وتثبيته وتهليله وتعظيمه فانه صاحب صمت لا يخفى على صاحب

مصيبة. فالمؤمن حتى يجلب من النفاق لابد ان ينال شيئا مما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. صاحب سب وثق في الدين. لكن

هذا لا يكفي. لابد ان يكون في الامة - [00:43:25](#)

الاعلى والاعلى وهو الصبر واليقين. وهم العلماء وهم ائمة الدين. وبهذا الامة تستطيع ان تتوصل الى سبيل صعودها وسعادتها. تسعد

او تصعد لتسعد تكون شابة بين الامم. تأمل معي مثلا اهل النار. وحقيقة تأملت وربطت - [00:43:55](#)

بين الايات ورأيتها كلها توصل الى يقين لانها آآ في معنى واحد. تأمل اهل النار لما يدخلون النار. ماذا يقولون؟ تأمل معي. قالوا لو كنا

نسمع او نعقل ما كنا من اصحاب السعير. ما كنا من اصحاب السعير. نسمع نسمع نسمع - [00:44:30](#)

سماع التزكية يحتاج للسمع. العلم احسن وسيلة من وسائل العلم ان تجسوا على الركب بين يدي العلماء اذا الامام ابن حبان الامام آآ

ابو حيان في البحر المحيط في تفسير في تفسير التوبة - [00:45:01](#)

كقول الله عز وجل الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله. يا الله! يوجد بعض الناس الاجدر بهم ان لا يتعلموا!

نعم نعم من هؤلاء؟ المنافقون - [00:45:22](#)

ابو حجاب له مبحث نفيس. وادعو لقراءته. يقول الاعراب المعنيون في هذه الاية من هم الاعراب اشد كفرا ونفاقا قال الاعراب اجدر

الا يعلم حدود ما انزل الله. قال من هم الاعراب - [00:45:49](#)

قال الاعرابي الذي لم يحسه سائس اي شيء عنا في رأسه ركبه ولم يجثوا على الركب بين يدي العلماء. الاعراب لم يسسوا سائس ولم يجسوا على ركابه بين يديه اهل النار لما يقذفون في النار نسمع او نعقل - [00:46:09](#)

اسمع اسمع ليستجيبوا السماع مع الاستجابة. لو سمعنا ففهمنا مراد الله عز وجل فاستجبنا فزكينا انفسنا وعقلنا تفقهننا وتعلمنا فنلنا من السماع والعاقبة تصيب التزكية والعلم. طيب القراءة والسماع في المحاضرات عبر وسائل التواصل - [00:46:35](#)

هذا مشروع يقينا المشروع احد يقول ممنوع لكن البركة والثمرة والخير والفضل الذي كان الاقدمين وبقي موصولا الى يوم الدين وسيبقى موصولا ليوم الدين. انما هو في ما كان عليه السابقون. ما كان - [00:47:08](#)

عليه السلام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم. طلب العلم طلب العلم مبتدأ مضاف مضاف اليه وفريضة خبر مبتدأ وقال علماء اللغة الجملة الاسمية فيها - [00:47:28](#)

وفيها شيء من حصر. فاي طريقة من الطرق تطلب فيها العلم قديما عبر المسجل. وقبلها عبر اسطوانات. واليوم عبر الصوت والصورة. وعبر هذه التواصل ان صدقت الله تعالى واخلصت في نيتك لله عز وجل. والقيت سمعك لتتزكي - [00:47:48](#)

نفسك وتعتقد وتتعلم لتعمل وتتقي الله في علمك وان يكون هذا العلم حجة لك لا حجة عليك فانت ان شاء الله تعالى طالب علم اديت الفريضة اديت الفريضة. لكن الانجح والانفع - [00:48:15](#)

والطريق المشدوك الذي سلكه ائمتنا الكبار من الصحابة فمن بعدهم الى يوم الدين. انما هو طريق التزكية والعلم والطلب على ان يجسو الانسان على ركبته بين يدي العلماء ولذا اخواني - [00:48:34](#)

من طلب العلم فالواجب عليه كبير. لقد رشحوك لامر لو فطنت له فرق بنفسك ان ترعى مع الهمل. كل ما ازداد الانسان طلب ازداد الواجب عليه والواجب ان يصرف وقته على ما يؤول على امته بدفن - [00:49:06](#)

والا ينشغل بتحقيق الامجاد والمسائل الطبولية. شو المسائل الطبولية؟ مثل الطبل بدون جعجعة بلا طهر. صوت دون حقيقة. فعلمناؤنا حذروا من المسائل الطمورية والمسائل الطبولية ما اكثرها في هذه التواصل في هذه المسائل - [00:49:37](#)

كثيرا ما تأتينا افئدة ارى ان الجواب علي لا ينفع لا ينفع. يعني لو لو لا ينفعني ولا ينفع المجيب ولذا طالب العلم ينبغي ان يكون فضلا. ينبغي ان يعرف كيف يصرف وقته. وان يكون قبل - [00:50:07](#)

ذكائي وفطنته ان يكون موفقا. وان يسأل الله جل في علاه ان يسدده. وان يشغله مما يعود عليه وعلى الاسلام والمسلمين بنفع وخير المتقي لا ينشغل بكل شيء كثير من المسائل الطبولية ما ينبغي ان تكون لها ما ينبغي ان يكون لها وقوف بيننا - [00:50:28](#)

والناس مشغولون بها. واغلبها المسائل السياسية. والمسائل التي تحرك الناس. والناس تكلمت في احداث السياسة سنوات وخطأهم اكثر من صوابهم. لكنهم لا يعقلون لو كنا نسمع او نعقد ما في عقل هذا ادمان مثل الشهوة. ادمان. ولذا طالب العلم - [00:50:56](#)

ينبغي ان يعلق قلبه بالله. وباليوم الاخر. فما عاد عليه وعلى غيره بنافع امتثل وبادر ونشط ولا يكفل والا فعلى اقل ما يمكن ان يعتزل. ان يبتعد الا ينشغل في مسائل طبولية وهذه المسائل اما انها مهمة لكن هو ليس من اهلها - [00:51:27](#)

وكما بدأت كلمتي فقلت المساجد الكبار ليس لها الا العلماء الكبار وحتى العلماء الكبار يقدررون هذه المسائل احسن من طالب العلم الصديق. الكبير يحسن متى يتكلم ويحسن متى يسكت. يحسب متى يتكلم ويسكت وليس مطلوبا منك في كل نازلة وفي -

[00:51:56](#)

كل مسألة ان يكون لك رأي. عند الله عز وجل وعند عباد الله الصالحين. ليس كل مسألة تنزل في الامة ينبغي ان تلم وينبغي ان تنشغل بها هذه نصائح ارجو الله تعالى ان ينفع بها. وان يجعلني واياكم من المباركين المتقبلين. وان ينفع - [00:52:16](#)

الاسلام والمسلمين. هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. بارك الله فيكم جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وثقل بكلماته ميزان حسناته - [00:52:42](#)

يا طالب العلم فكابد الى ان تبلغ النفس عذرها وكن في اقتباس العلم طلاعا انجدي. ولا تذهبن العمر منك سهلا. ولا تغبنن في

النعمتين بل اجهدى فمن هجر اللذات نال المنى. ومن اكب على اللذات عض على اليد - 00:53:12
ايها الاخوة في الله عمر الله بكم ربوع العلم واعلى بكم منارة وحما بكم حمى الشريف ونصر الاسلام واهله. سائلا الله تعالى ان يتجدد
اللقاء بكم في خير وعافية. والحمد لله - 00:53:39
رب العالمين. وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاك الله خير - 00:53:59